بحث بعنوان

منبران رخاميان من مساجد العصر العثماني في اليمن

دراسة آثارية وصفية

الملخص :

ازدهرت الحضارة الإسلامية في بلاد اليمن ازدهاراً عظيماً، وخلّفت لنا تراثاً معمارياً كبيراً في مجال العمارة والفنون الإسلامية، وتُعتبر بلاد اليمن أكثر البلدان حفاظاً لتراثها الحضاري سواء كان ذلك التراث الذي يعود لعصور ما قبل الإسلام أو ذلك الذي نشأ في العصر الإسلامي، وتُعد مدينة صنعاء عاصمة اليمن المثل الأروع لهذا التراث الذي مازال شامخاً، ومازالت تحتفظ وتحافظ علي أصالتها المعمارية ومقوماتها الحضارية الفريدة التي قّلما توجد في بلد آخر ودخلت اليمن تحت الحكم العثماني منذ سنة 923هـ /1517م، وقد لوحظ أن الولاة العثمانيين اهتموا ببناء وترميم وتعمير المساجد في كل مدن اليمن عامةً، وفي صنعاء خاصةً، وقد كانت المساجد أكثر المنشآت التي أقاموها، والتي لازال أغلبها قائم إلا القليل منها قد تهدم واندثر، وقد كانت المنابر من أهم العناصر المعمارية التي اشتملت عليها المساجد الجامعة أو مايطلق عليها مساجد الجمعة، وقد كانت معظم المنابر في المساجد اليمنية التي تسبق العصر العثماني منابر خشبية، ومع الوجود العثماني في اليمن ظهرت المنابر الرخامية في بعض المساجد التي شيدها الولاة العثمانيين، الإ أنها تُعد نماذج قليلة جداً ، والمعروف لدينا نموذجان وهما موجودان في صنعاء الأول وهو المنبر الرخامي الموجود بمسجد البكيرية 1005هـ / 1597م، والثاني المنبر الرخامي بمسجد العرضي 1318هـ/ 1897 م، وسيقوم الباحث بدراسة هذين النموذجين بالوصف والتحليل.